الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مقياس : **التحليل النصي**

السنة الثانية ماستر، السداسي الثالث

تخصص: أدب حديث ومعاصر

إعداد : أ.د محمد ملياني

العام الجامعي 2025/2024

محاضرات في التحليل النصي

المحاضرة 12 : التداولية المدمجة والحجاج: التقاطع والتكامل

1.مفهوم التداولية المدمجة(Integrated Pragmatics)

التداولية المدمجة هي مقاربة حديثة تسعى إلى **دمج الأبعاد المختلفة للتواصل اللغوي** ، بحيث لا تقتصر على تحليل **المعاني الظاهرة**، بل تمتد إلى **العوامل السياقية، المعرفية، والحجاجية** التي تؤثر في إنتاج المعنى واستقباله.

خصائص التداولية المدمجة:

1. **الجمع بين المستويات اللغوية والسياقية** :لا تقتصر على المعنى الحرفي بل تدمج العوامل الاجتماعية والنفسية.
2. **الربط بين التداولية والحجاج** :تعتبر أن **كل تواصل لغوي يحتوي على بعد حجاجي**، أي أنه يسعى إلى التأثير في المتلقي بطريقة أو بأخرى

3. **دمج المعرفة المشتركة** :تأخذ في الاعتبار الخلفيات الثقافية والمعلومات المشتركة بين المتكلم والمخاطَب.
4. **تحليل النصوص ضمن إطار شامل**:لا تُعالج الجملة بمعزل عن الخطاب الكامل.

.2العلاقة بين التداولية المدمجة والحجاج

- التداولية المدمجة ترى أن **الحجاج ليس مجرد إضافة إلى اللغة، بل هو جزء أساسي من كل خطاب**.
- في أي تواصل لغوي، هناك **نية حجاجية**، حتى لو لم يكن الهدف الإقناع المباشر (مثل الخطاب الإخباري أو الأدبي).
- تُستخدم التداولية المدمجة لتحليل **كيفية بناء الحجج في الخطاب** ، وليس فقط على مستوى الجملة بل في مستوى **النص كاملاً**.

.3الحجاج في التداولية المدمجة

أ. مستويات الحجاج داخل الخطاب

1. **حجاج ضمن الجملة** :(Micro-Argumentation)استخدام الأدوات اللغوية مثل "لأن"، "إذن"، "لكن."
2. **حجاج ضمن النص** :(Macro-Argumentation)كيفية ترتيب الأفكار والبراهين في الخطاب ككل.
3. **حجاج ضمن السياق** :(Contextual Argumentation)العلاقة بين النص والجمهور المستهدف، مثل خطاب سياسي يُصمم لجمهور معين.

ب. استراتيجيات الحجاج في التداولية المدمجة

- **استراتيجية التوجيه** :استخدام اللغة لتوجيه فهم المتلقي (مثل التأكيد على كلمات معينة).
- **استراتيجية التلميح** :تمرير المعاني بطريقة غير مباشرة لتجنب المواجهة أو الرقابة.
- **استراتيجية التكرار**:تعزيز الفكرة من خلال إعادة طرحها بأساليب مختلفة.
- **استراتيجية المقارنة**:تقديم مفارقات أو أمثلة مضادة لإقناع المتلقي.

.4تطبيق التداولية المدمجة والحجاج على نص سياسي

مثال: خطاب سياسي

"لقد عانينا طويلًا من الفساد، لكننا اليوم نقف معًا لبناء مستقبل جديد".

تحليل تداولي مدمج:

- استخدام "نحن" يُدخل الجمهور في الخطاب كطرف مشارك.
- "عانينا طويلًا" تُثير المشاعر (استراتيجية عاطفية)
- "اليوم نقف معًا" توجّه المتلقي نحو الإيجابية (استراتيجية توجيه)

تحليل حجاجي:

- استخدام **السببية** (عانينا ← إذن يجب أن نتغير)
- التأثير العاطفي (Pathos) لتحفيز الجمهور.
- التأكيد على "المستقبل الجديد" لخلق رؤية مقنعة.

.5النقد والمحدوديات

- **تعقيد التحليل** :تحتاج التداولية المدمجة إلى تحليل متعدد المستويات، مما يجعلها أحيانًا صعبة التطبيق.
- **عدم وجود نموذج موحّد** :تختلف المقاربات حسب النص والسياق، مما يجعلها غير محددة بصرامة مثل المناهج التقليدية.
- **احتمال التلاعب** :يمكن استخدامها لأغراض إيديولوجية أو دعائية.

خاتمة

تمثل **التداولية المدمجة والحجاج** مقاربة حديثة لفهم اللغة باعتبارها **عملية تواصلية متعددة الأبعاد** ، حيث يتكامل **السياق، النية، والبنية اللغوية** في إنتاج المعنى. يمكن تطبيق هذه النظرية في **الخطاب السياسي، الإعلامي، والأدبي** لفهم كيفية تأثير اللغة على المتلقي.

اللسانيات الاجتماعية و النقد الثقافي

اللسانيات الاجتماعية والنقد الثقافي: العلاقة والتقاطعات

.1اللسانيات الاجتماعية(Sociolinguistics)

اللسانيات الاجتماعية هي فرع من علم اللغة يدرس **العلاقة بين اللغة والمجتمع**، أي كيف تؤثر العوامل الاجتماعية على اللغة واستعمالها، وكيف تعكس اللغة التغيرات الاجتماعية والثقافية.

أهم محاور اللسانيات الاجتماعية:

1. **التنوع اللغوي**:دراسة اللهجات والفروق بين اللغة الرسمية والعامية.
2. **الهوية واللغة** :كيف تعبر اللغة عن الطبقة الاجتماعية، النوع، العرق، والمكانة الثقافية.
3. **التغير اللغوي**:كيف تتغير اللغة بمرور الزمن وفقًا للعوامل الاجتماعية والسياسية.
4. **التواصل في المجموعات** :دراسة كيفية استخدام اللغة في البيئات المختلفة، مثل الأسرة أو أماكن العمل.

أمثلة على دراسات اللسانيات الاجتماعية:

- **بحث ويليام لابوف** عن الفروق اللغوية بين الطبقات الاجتماعية في نيويورك.
- **تحليل اللهجات في المجتمعات المتعددة اللغات** لفهم كيفية تأثير العوامل الثقافية على النطق والمفردات.

.2النقد الثقافي(Cultural Criticism)

النقد الثقافي هو مجال من الدراسات النقدية يهتم بكيفية تأثير الثقافة على **إنتاج المعاني والخطابات والتمثيلات الاجتماعية** .يهدف إلى كشف **العلاقات بين السلطة، الأيديولوجيا، والهوية** في النصوص والخطابات المختلفة.

أهم محاور النقد الثقافي:

1. **تحليل الخطاب الثقافي**:كشف الأيديولوجيات في النصوص الإعلامية والأدبية.
2. **الهوية والتمثيل** :كيف يتم تمثيل الجماعات العرقية، الجندرية، والطبقية في الثقافة.
3. **دراسات ما بعد الاستعمار** :تحليل كيفية تأثير الاستعمار على الخطاب والهوية اللغوية.
4. **النقد النسوي والنقد العرقي** :دراسة كيف تساهم اللغة في ترسيخ أو تفكيك التمييز الاجتماعي.

أمثلة على دراسات النقد الثقافي:

- **تحليل إدوارد سعيد** للاستشراق كمفهوم أيديولوجي يعكس التحيزات الغربية تجاه الشرق.

- **دراسات ميشيل فوكو** حول العلاقة بين الخطاب والسلطة في المجتمعات الحديثة.

3.العلاقة بين اللسانيات الاجتماعية والنقد الثقافي

- **تحليل اللغة كأداة للسلطة** :كيف تُستخدم اللغة في تعزيز الهيمنة الثقافية أو مقاومتها.
- **اللغة والهوية** :كيف تعكس اللغة العلاقات الاجتماعية والثقافية وتعيد إنتاجها.
- **التحليل النقدي للخطاب** :استخدام أدوات من اللسانيات الاجتماعية لفهم كيفية بناء الأيديولوجيات الثقافية في النصوص.

مثال تطبيقي:

تحليل لغوي لنص سياسي أو إعلاني

"نحن الشعب، نحن القوة، نحن المستقبل".

تحليل لساني اجتماعي:

- استخدام "نحن" يعزز التضامن الجماعي.
- اللغة تعكس محاولة لخلق هوية وطنية مشتركة.

تحليل نقدي ثقافي:

- الخطاب قد يعكس أيديولوجية معينة تسعى لتوحيد الجماهير خلف سلطة ما.
- اختيار الكلمات يعزز صورة معينة عن "الشعب" قد تستثني بعض الفئات.

4.أهمية الربط بين اللسانيات الاجتماعية والنقد الثقافي

- يساعد في فهم **كيف تُستخدم اللغة لتشكيل الهويات والقيم المجتمعية**.
- يكشف **كيف تؤثر البنية الاجتماعية على اللغة والخطاب**.
- يتيح تحليلًا أعمق للنصوص الأدبية والسياسية والإعلامية من منظور لغوي وثقافي متكامل.

خاتمة

تجمع العلاقة بين **اللسانيات الاجتماعية والنقد الثقافي** بين دراسة اللغة كظاهرة اجتماعية وتحليلها كأداة للسلطة والتمثيل الثقافي .يسمح هذا التكامل بفهم أعمق لكيفية تشكيل اللغة للواقع الاجتماعي والهيمنة الثقافية.